مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

تصور تخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر

A schematic visualization of the role of small projects as a mechanism to confront the unemployment of young graduates in Egypt

د/ نورا عطية كامل رشوان

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2024.297126.1229 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_365612.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٦/١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٦/٢٥م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/١٠م
توثيق البحث: رشوان، نورا عطية كامل. (٢٠٢٤). تصور تخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٢),ص-ص:٩١-١٣٦.

٢٠٢٤م

المجلد: الثامن عشر. **العدد**: الثاني. يوليو ٢٠٢٤م.

تصور تخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر

المستخلص:

استهدفت الدراسة الراهنة تحديد دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية، وكذلك تحديد مستوى مشاركة شباب الخريجين في المشروعات الصغيرة، وتحديد مشكلات المشروعات الصغيرة في مصر، واخيراً تم وضع تصور تخطيطي لمواجهة تلك المشكلات وتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية، حيث تحتل المشاريع الصغيرة مكانة خاصة في اقتصاديات معظم الدول على مستوى الأفراد والأسر وتساهم في الناتج المحلي وبالتالي تساهم في التخفيف من مشكلة البطالة، وتعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من طلاب الخريجين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وذلك في العام الجامعي ٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م، والبالغ عددهم (٢٢٦) مفردة، كما استعانت الباحثة في الدراسة الراهنة باستبيان طُبق على خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

الكلمات المفتاحية: التصور التخطيطي، المشروعات الصغيرة، البطالة، شباب الخريجين.

A schematic visualization of the role of small projects as a mechanism to confront the unemployment of young graduates in Egypt

Abstract: Summary of the study: The current study aimed to determine the role of small enterprises in confronting the unemployment of graduates of Egyptian universities, as well as determining the level of participation of young graduates in small enterprises, and identifying the problems of small enterprises in Egypt. Finally, a planning vision was developed to confront these problems and activate the role of small enterprises in confronting graduate unemployment. Egyptian universities, as small projects occupy a special place in the economies of most countries at the level of individuals and families and contribute to the domestic product and thus contribute to alleviating the problem of unemployment. This study is considered a descriptive study and the social survey method was used with a sample of a number of graduate students at the Faculty of Social Work, Assiut University. In the academic year 2022 - 2023 AD, their number is (226) individuals. In the current study, the researcher also used a questionnaire that was applied to graduates of the Faculty of Social Work, Assiut University.

Key words: Planning vision, small projects, unemployment, young graduates.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعمل كافة المجتمعات لتحقيق التنمية فى جميع المجالات على المستوى القومى والمحلى مستفيدة من جهود كافة التخصصات فى إطار تكاملى فى مجالات التنمية ولاشك أن التنمية كمفهوم تتضمن جانبين هما الجانب الإقتصادى والجانب الإجتماعى وهما فى تداخل بحيث يصعب الفصل بينهما وذلك فإننا حيث نرفع المستوى التعليمى والصحى والثقافى للمواطنين فإننا نعمل فى الوقت نفسه على تحقيق مستوى أعلى من الكفاية البشرية، وهذا يعنى زيادة الإنتاج والدخل والإستهلاك وهذه الزيادة بدورها تتطلب مزيداً من الخدمات الإجتماعية(علي، ٢٠١٢، ص٥).

وبالرغم من تعدد عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وتنميته، إلا أن لعنصر الشباب أهمية تفوق أهمية العناصر الأخرى لما يتمتع به من خصائص جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية تجعله قادراً على أداء دور هام جداً في تحقيق تلك التنمية للمجتمع(أبو النصر، ٢٠١٣، ص ٣٠٦).

والجدير بالذكر أن مشكلة البطالة من أهم المشكلات التي يواجهها الشباب في هذه المرحلة الراهنة، حيث أصبحت شبحاً يطاردهم وهاجساً يلازمهم كل وقت فقد أدت البطالة إلى الفقر بمعناه الأوسع والفقر لا يقتصر على إنخفاض الدخل وعدم التمكن من تلبية الحاجات الأساسية حيث أن أكثر القضايا أهمية في نظر الشباب هي قضية توفير فرص العمل التي تتفاقم يوماً بعد يوم(عبد الحميد، ٢٠٠٨، ص ١٣٨).

وتُعدّ البطالة من المشكلات التي تعاني منها غالبية اقتصادات العالم بدرجات متفاوتة، والتي تشكل ضغطاً على الدولة لاتخاذ السياسات والإجراءات الكفيلة بمواجهتها، خاصة البطالة الإجبارية، التي تُعدّ تحدياً خطيراً للحياة الاقتصادية والاجتماعية. ومن أهم الإجراءات التي تتبناها الدول، محاولة تفعيل التمويل المصرفي، بهدف إنشاء مؤسسات اقتصادية جديدة تساعد في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة، بعدما أثبت الواقع العملي أن طبيعة النظام المصرفي التقليدي الذي يشترط توافر الضمانات الكافية في تقديم تمويلاته واعتماده على الفوائد الربوية قد حرم فئة واسعة ممن لا تتوافر فيهم هذه الشروط أو لا يرغبون في التعامل بالفائدة من الدخول في مشروعات تخرجهم من البطالة(أبو شنب، ٢٠١٥، ص ٢١٥).

ومن ذلك المنطلق يجب الحرص على حل هذه المشكلة ومواجهة هذا الشبح المرعب في حياة الكثيرين من خلال ربط التعليم باحتياجات السوق، والاهتمام بالشباب الخريجين وتوفير

الفرص المناسبة لهم حسب اختصاصاتهم والاعتماد على الأيدي العاملة، بالإضافة لوضع برامج تدريب وتأهيل متنوعة لتوعيتهم بأهمية دور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في المجتمع المصري.

وتنشأ البطالة أيضاً من عدم تكافؤ إمكانيات الشخص مع الوسائل المتطورة التي يتطلبها سوق العمل، فالتدريب والتعليم المهني أحد الركائز الأساسية لإعداد العمالة الفنية وتزويدها بالمهارات التي تحتاجها المشروعات والبرامج وخطط التنمية(عبد القادر، ٢٠٠٣، ص ١٩٠).

وطبقاً لدراسة محمد علاء الدين عبدالقادر (٢٠٠٣) فقد زادت نسبة البطالة فى الشباب وخاصة المتعلمين قد تصل إلى ثلثى معدلات البطالة وأن أقل معدل للبطالة كان بين الأميين ومن يقرأ ويكتب، وهذا يعنى أن مشكلة البطالة فى مصر مكونها الأكبر من بطالة المتعلمين خريجى الجامعات والمراحل الدراسية المتوسطة والذين لم يسبق لهم الدخول فى سوق العمل(عبد القادر، ٢٠٠٣، ص ١٩٠).

وتأكيداً علي ما سبق فإنه لا شك أن البطالة قنبلة قابلة للانفجار في الوقت الذي نعيشه، على الرغم من كونها ظاهرة عالمية يندر أن يخلو مجتمع منها، خاصة أنها تعد مشكلة أساسية للطلاب حديثي التخرج بشكل خاص، فليس من الغرابة في بلادنا أن نرى خريجي الجامعات يعملون في وظائف لا تمت لدراستهم بصلة، وهذا يؤكد علي أن البطالة بشكلها العام ناجمة عن الاعتماد على التكنولوجيا بدلاً من الأيدي العاملة البشرية لإنجاز العمل، وانخفاض الطلب على العنصر البشري، والسبب الأهم هو أن الأفراد أصبحوا يتخوفوا من إنفاق الأموال على المشاريع الاستثمارية بمختلف المجالات، مما أدى لانخفاض الطلب على العمالة، إضافة لارتفاع معدل النمو السكاني، وعدم وجود محفزات للعمل، جميع هذه الأمور تؤدي إلى إحباط الشباب وشعورهم بالفشل، وتؤثر سلباً في عملية التطوير وتعيق التنمية البشرية والنهوض بالاقتصاد الوطني، لذلك كان حتماً علينا توضيح دور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في المجتمع المصري.

ولعل أكثر الفئات التى تعانى من مشكلة البطالة من الشباب هم الذين يحملون المؤهلات الجامعية وما فوقها، وطبقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لسنة ٢٠١٧م فقد بلغت نسبة البطالة فى مصر حوالى ١٢% وكانت نسبة الحاصلين على شهادات جامعية ممن يعانون من البطالة ٣٥%(الجهاز المركزي للتعبئه والإحصاء، ٢٠١٧).

وهذا يدل علي ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين العاطلين عن العمل، وأدي تزايد أعدادهم لمستويات مثيرة للقلق والخوف، حتى أصبح اليوم الشباب ذوي المؤهلات العليا أكثر ممن يعانون البطالة، وقد انعكس هذا سلباً على نجاح معظم البرامج المجتمعية في الوقت نفسه الذي يشكو فيه أرباب العمل وأصحاب المهن والشركات والمشاريع الصغيرة من أنهم لا يستطيعون الحصول على أشخاص يملكون كفاءات عالية، مما يسبب في فشل مشاريعهم الخاصة لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب.

وقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً على المستوى الإقليمي والدولي بقطاع المشروعات الصغيرة في مختلف المجالات، وذلك لكونه من الظواهر المنتشرة والقاطرة المنتظرة للإصلاح والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في أنحاء العالم سواء المتقدم أو النامي على حد سواء(مرعي، ٢٠٠٢، ص ٢٦٧).

وتحتل قضية المشروعات الصغيرة والمتوسطة مكانة بارزة ضمن أولويات صانعي السياسات الاقتصادية في الدول الأقل تطوراً، لاسيما عند وضع وصياغة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، فقد باتت تعتبر أحد المنافذ الرئيسية لإنجاح التنمية في الآجل الطويل، بعد أن لعبت تلك المشروعات دوراً متميزاً في كل الدول المتقدمة وحديثة التصنيع على حد سواء(يوسف، ٢٠٠٣، ص ٤).

ونظراً لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهود عليها، حيث أصبحت تشجع إقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة، وبدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة، ويأتي الاهتمام المتزايد على الصعيدين الرسمي والأهلي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأنها بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة، يقل حجم الاستثمار فيها كثيراً بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة، كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، وتفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي، مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل(حسن، ٢٠٠٦، ص ٢).

وفي مصر تعد المشروعات الصغيرة أحد المحاور الرئيسية لاهتمام الدولة وأجهزتها التنظيمية والإدارية لعلاج مشكلات البطالة، وانخفاض مستويات الدخول الأصلية، والتي زادت حدتها بانتهاج الدولة لسياسات تحرير الاقتصاد القومي، والاصلاح الاقتصادي، وخصخصة القطاع العام، وتخلي الدولة عن سياسة تشغيل الخريجين(مرعي، ٢٠٠٢، ص ٢٦٨).

ومن أجل حل مشكلة عدم تقنين المشروعات الصغيرة والمتوسطة، قدّمت الحكومة قانون تنمية المشروعات رقم ١٥٢ لعام ٢٠٢٠ الذي تضمّن حزمة تيسيرات وحوافز لدعم قطاع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والتوسع في تمويلها وفي تقديم الخدمات غير المالية من تدريب وتسويق لضمان استمرار هذه المشروعات ونجاحها، وتشجيع الشباب على العمل الحر وريادة الأعمال، بالإضافة إلى تقديم العديد من الحوافز للمشروعات العاملة في القطاع غير الرسمي لتشجيعها على الانضمام إلى القطاع الرسمي وتطوير منتجاتها وقدراتها التنافسية. ويعتبر ذلك تشجيع للطلاب الخريجين بأهمية دور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في المجتمع المصري.

وقد أصبحت المشروعات الصغيرة تمثل إحدى القطاعات الاقتصادية التي تحظى باهتمام كبير على المستوى العالمي كما تحظى باهتمام المنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية والباحثين وعلى الرغم من الدور الحيوي للمشروعات الصغيرة في الإنتاج والتشغيل ومعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية إلا ان الباحثين لم يتمكنوا من تقديم تعريف موحد ومعتمد لهذه المشروعات حيث اختلفت اجتهاداتهم مع اختلاف المعايير والمقاييس التي اعتمدوها مع اختلاف مراحل التقدم التقني والتكنولوجي والأوضاع الاقتصادية السائدة في كل بلد وفق إمكاناته وقدراته وظروفه الاقتصادية ومراحل النمو التي بلغها(عبد الكريم، ٢٠١٣، ص ٦٣).

ويعد موضوع إنشاء المشروعات الصغيرة من الموضوعات المعاصرة التي تم تسليط الضوء عليها في بلدان العالم النامي والمتقدم منها على حد سواء، لما لهذه المشروعات من تأثير فعال في زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك البلدان وتوفير فرص عمل للتخفيف من نسبتي الفقر والبطالة(الحموري، ٢٠١٧، ص ٢٥٥).

وتحتل المشروعات الصغيرة أهمية بالغة في اقتصاديات دول العالم كافة بغض النظر عن درجة تطورها واختلاف مفاهيمها الاقتصادية وتباين مراحل تحولاتها الاجتماعية لما لها من دور مهم في تحقق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة متمثلاً بزيادة الدخل القومي وتوفير فرص عمل واسعة وتشغيل الايدي العاملة من جهة اخرى تغذي المشروعات الكبيرة باحتياجاتها والذي ينعكس بدوره ايجابياً على مستوى دخل الفرد والأسرة وتحسين المستوى المعيشي والصحي والتعليمي وتوفير امكانيات الحياة الكريمة(حسن، ٢٠١٨، ص ١٣٠).

وبالرغم من الاهتمام بالمشروعات الصغيرة في كل من البلدان النامية والمتقدمة؛ إلا أن هناك اختلاف في الهدف من إقامة تلك المشروعات في تلك البلدان، ففي الوقت الذي ترى

فيه الدول المتقدمة أن المشروعات الصغيرة تزود المشروعات الكبيرة بالمنتجات البسيطة، ترى الدول النامية أن إقامة المشروعات الصغيرة هو بداية لعمليات الإصلاح الاقتصادي وتقليص دور الدولة في الاستثمار، لكونها لا تستطيع توفير فرص العمل لكافة المواطنين الراغبين في الحصول عليها(الأسراج، ٢٠١٠، ص ٧).

والجدير بالذكر أن ما وصلت اليه الدول من تقدم وازدهار اقتصادي لم يكن ليتحقق من دون الاسهام الفاعل للمشروعات الصغيرة، حيث كانت وما زالت أداة فاعلة تعمل على خلق الملايين من فرص العمل وعلى زيادة الطاقة الانتاجية الموجودة وعلى خلق طاقة انتاجية جديدة وعلى رفع انتاجية العمل ورفع المستوى المعيشي لأصحابها والعاملين فيها، كما تعمل على زيادة القدرة التصديرية للاقتصاد ككل, الأمر الذي ينعكس على معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي وعلى ميزان المدفوعات وعلى التوازن التنموي والجغرافي, مما ينعكس على أبرز المؤشرات الاقتصادية لهذه الدول(شاهين، ٢٠١٧، ص ٤).

وينطوي التفكير في وضع استراتيجية التخطيط للمشاريع الصغيرة على مصاعب جمة، بعضها كامن في أصل العملية التخطيطية ذاتها؛ فالتخطيط أمر عسير، وقلما تجد أحدًا متحمسًا له؛ فهو تلك المهمة التي تشهد تأجيلًا مرارًا وتكرارًا، ولا يتم إنجازها إلا عندما لا يكون ثمة بُد من ذلك، هذا فضلاً عن أن وضع استراتيجية التخطيط للمشاريع الصغيرة مربك جدًا، لا سيما إذا كنا نخطط لشركة ناشئة؛ إذ من شأن هذه الشركات أن تكون هشة، سهلة الوقوع في براثن الفشل؛ لذلك فإن صعوبة المهمة مضاعفة، فهي صعبة لأن التخطيط صعب، ومرة أخرى لأن التخطيط للشركات الناشئة ينطوي على قدر كبير من التشويش والإرباك؛ نظرًا لماهية وطبيعة هذه الشركات في حد ذاتها (https://www.rowadalaamal.com/).

ومن خلال ما سبق فإن التخطيط الاجتماعي بأعتباره طريقه من طرق الخدمة الاجتماعية يعمل علي إحداث التنمية في المجتمع ونقل المجتمع من وضع إلي وضع آخر افضل منه من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تمثل إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية في التخفيف من البطالة بين الشباب الخريجين، وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وإدرار الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي علاوة على دورها في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول، ويعتبر ذلك فرصة لتوعية الطلاب الخريجين بأهمية دور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في المجتمع المصري.

ثانياً: الدراسات السابقة:

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالدراسة الحالية ويمكن تقسيمهم إلي محورين المحور الأول الدراسات السابقة عن المشروعات الصغيرة، والمحور الثاني الدراسات السابقة عن البطالة نعرضها كالتالي:

ولقد راعت الباحثة الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث في عرض الدراسات السابقة:

١- المحور الأول: الدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة:

دراسة صالح (٢٠٠٩) استهدفت توضيح دور المشروعات الصغيرة وأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعرف على أهم العقبات التي تقف في طريق هذه المشروعات وتمنعها من أداء دورها في عملية التنمية، وأكدت نتائجها أن مشكلة أصحاب المشروعات- من وجهة نظرهم- ليست في نقص الخبرة والمهارات الفنية والإدارية، وإنما في نقص الأموال الشخصية وعدم قدرتها على الإيفاء بمتطلبات العمل، أما عن صعوبة التمويل المصرفي فإنه يشكل أحد أهم الصعوبات التي تواجه هذه المشروعات، ويرى عدد كبير من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنهم يجدون صعوبة في التقدم للحصول على دعم مالي من المصارف.

دراسة إيشيتو وآخرون (2013) Eshetu & others, استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة في نمو الاقتصاد وتحسين أوضاع الفقراء ومواجهة البطالة، وأكدت نتائجها على أن المشروعات الصغيرة لعبت دوراً كبيراً في مواجهة تحديات البطالة وتحقيق النمو الاقتصادي الأثيوبي.

دراسة المحمودي (٢٠١٤) استهدفت التعرف على مفهوم وخصائص ومزايا المشروعات الصغيرة والتعرف على أهم عوامل نجاح تلك المشروعات وكذلك المعوقات التي تواجهها، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة التمويل، العمالة الماهرة، التسويق، توفر الكفاءات الادارية، توفر المواد الأولية وانخفاض الضرائب وأسعار المواد الخام، كما أظهرت النتائج ان من أهم المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة قلة التوعية بأهمية المشروعات الصغيرة، ارتفاع تكلفة المواد الأولية، سوء الإدارة.

دراسة أليخاندرو وآخرون (2016) Alejandro & others, استهدفت التعرف على مدى قدرة المشروعات الصغيرة على المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي ومواجهة الأزمات الاقتصادية، وأكدت نتائجها على أن المشروعات الصغيرة ساعدت علي تجاوز الازمة

الاقتصادية التي مرت بها الولايات المتحدة عام ٢٠٠٨م والحد من تأثيرها من خلال خلق فرص عمل جديدة.

دراسة يونيو& هوو (Jun & Huo, (2017 استهدفت التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة، وأكدت نتائجها أن أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة عدم وجود سياسات داعمة من قبل الدول ومؤسساتها بالإضافة لعدم وجود ترويج فعال لها.

دراسة رضوان، وآخرون (٢٠١٨) استهدفت وضع تصور مقترح لإعداد طلاب التعليم الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات للعمل فى المشروعات الصغيرة، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى نظرًا لملائمته لطبيعة البحث الحالى والذى سيتضح من خلال التنظير لمتطلبات إعداد طلاب التعليم الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات للعمل بالمشروعات الصغيرة، ونكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية إعداد العامل والفنى المدرب والذى له القدرة على المنافسة فى السوق المحلى والعالمى وكذلك القدرة على فتح وإدارة مشروع صناعى صغير من ناحية، ومن ناحية تفتح المجال أمام دراسات آخرى فى مجال التعليم الصناعى والمشروعات الصغيرة، وتتمثل أدوات الدراسة فى استبانة موجه إلى طلاب التعليم الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات والقائمين على العملية التعليمية (معلم، وكيل مدرسة، مدير مدرسة، موجهين) واستمارة مقابلة شخصية مع القائمين على المشروعات الصغيرة المستفيدين بقروض صناعية من جمعية رجال الاعمال والمستثمرين بالدقهلية للتعرف على واقع الإعداد لطلاب التعليم الفنى الصناعى للعمل فى المشروعات الصغيرة والمشكلات التى تعوق ذلك. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود عقبات تقف دون تحقيق إعداد عامل ماهر يستطيع فتح وإدارة مشروع صناعى صغير، كما يوجد نقص كبير فى تدريب وإعداد الطلاب فى المدرسة الصناعية؛ وذلك يرجع لارتفاع تكلفة الآلات والمواد الخام اللازمة لعملية الإعداد وكذلك قصور المقررات الدراسة فى الانفتاح التكنولوجى والتطورات الحديثة وإمكانية صيانة المعدات اللازمة لعملية الانتاج، وكذلك نظرة المجتمع الدونية لخريج التعليم الفنى، وكذلك التركيز على المواد الثقافية التى لا تساعد الطالب على استيعاب الجديد فى المهنة.

دراسة إسرائيل وهيتزروث (Israel & Hitzeroth, (2018 استهدفت التعرف على دور المشروعات الصغيرة في مواجهة البطالة وتوفير فرص عمل للمواطنين، وأشارت نتائجها إلى

أن المشروعات الصغيرة تساعد على توفير العديد من فرص العمل في العديد من المناطق السكانية، كما أنها تساعد على المحافظة على استقرار الأسر.

دراسة شافعي (٢٠٢١) استهدفت تحديد المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الأهلية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة استبيان واستبار، طبقت الأداة لهذه الدراسة على عينة قوامها (٩٥) مفردة من المسئولين عن إدارة المشروعات الصغيرة بالجمعيات الأهلية المحددة على مستوى بندر الفيوم، وعلى (١١٣) مفردة من أصحاب المشروعات الصغيرة المستفيدين من جمعية شباب مصر، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أهم المخاطر التمويلية (دراسات الجدوى المكلفة، إجراءات السداد المعقدة للمشروعات المتعثرة)، أهم المخاطر الإدارية (ضعف الإستفادة من نظم تكنولوجيا المعلومات في الكثير من المشروعات التي تقدمها الجمعية، عدم وجود تواصل بين الجمعية وصاحب المشروع)، المخاطر التدريبية (عدم قيام الجمعية بتقديم تدريبات لأصحاب المشروعات على مهارة العمل الفريقي للمشروع، دراسة الجدوى)، أهم المخاطر التسويقية(عدم تدخل الجمعية لتسويق منتجات المشروع، عدم وجود موظف متخصص لتسويق منتجات المشروع نتيجة لقلة الموارد).

دراسة خليل(٢٠٢٢) استهدفت التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل لخريجي المؤسسات الجامعيّة وما يعادلها، ولتحقيق ذلك فقد اعتمد الباحث على أداة الاستبانة وسيلةً لجمع البيانات من العينة المختارة للبحث التي تتمثّل في المسؤولين، وهم (المدير ونائبه) لكل مشروع على حده في المشروعات الصغيرة والمتوسطة قيد البحث البالغ عددها (١٢) مشروعاً، حيث تمّ الحصول على عدد (٢٤) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وهو العدد الكلي لهذه الفئة الممثلة لمجتمع البحث. هذا وقد تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يصف بدوره الظاهرة قيد البحث، ومن بين أهم النتائج التي تم الوصول إليها: ضعف الالتزام من جانب المشروعات قيد البحث من خلال تشجيع خرّيجي مؤسسات التعليم العالي بدفعهم للعمل، وتوضيحهم لفرص العمل المتمثلة في تلك الجهات من أجل كسب خبراتهم ومهاراتهم، وكذلك تكوين الفكرة الإيجابيّة لديهم تجاه تلك المؤسسات، وقد خلُص البحث بتقديم مجموعة من التوصيات، كان أهمها: العمل على إتاحة الفرصة للعمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لشريحة خرّيجي مؤسسات التعليم العالي بصورةٍ خاصة، من

أجل كسب خبراتهم ومهاراتهم، وما لهذا الشأن من أثرٍ إيجابي لتنمية أفكارهم، ومن ثم نجاح تلك المؤسسات المختلفة وتطورها.

دراسة عبد الحميد (٢٠٢٣) استهدفت التعرف على الدور الذي تشغله المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر وليبيا وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك مستوي متوسط من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد تبين أن هناك أهمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، كما يوجد دور إيجابي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية من جانب زيادة الناتج، وتوفير فرص العمل، ولقد تنوعت الدراسات التطبيقية التي تناول العلاقة بين المشورعات الصغيرة والمتوسطة وأهداف التنمية الاقتصادية.

٢- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت البطالة:

دراسة درويش (٢٠١٦) استهدفت التعرف على سوسيولوجية البطالة، واستعرضت الدراسة تعاريف البطالة، وأنواعها، ومنها: البطالة الدورية، والاحتكاكية، الهيكلية، والموسمية، المقنعة أو المستترة، والجزئية، السافرة، الاختيارية والإجبارية، التوظيف الكامل، كما تطرقت إلى قياس البطالة، حيث تقاس البطالة عن طريق نسبي أو معدلات وقد جرى العرف بأن يعتبر الاقتصاد القومي في حالة تشغيل كامل إذا كان معدل البطالة حوالي ٣% من العمال، فتكون هذه البطالة مؤقتة أو غير عرضية. وختاما فقد وضعت الحكومة الجزائرية عدة تدابير، كانت ترمي إلى حث الشباب البطال على البحث عن فرص العمل، وقد كان لهذه التدابير الجانب الإيجابي والذي يتمثل في تجنب إقصاء الشباب البطال من عالم الشغل وبالتالي، خفض معدل البطالة، وأنه من الصعب تفسير البطالة، اعتمادا على الإحصائيات الرسمية، نظرا لاختلاف التعريفات، فالبطالة بالمعنى العام، تعنى أن يكون المرء متعطلا عن العمل، غير أن العمل في هذه الحالة يعنى العمل المأجور وليس العمل في مهنة أو حرفة معروفة ومحددة، فالأشخاص المسجلون رسمياً، بوصفهم يعانون البطالة قد يمارسون أشكالا عديدة من النشاط الإنتاجي، مثل الأعمال الخاصة، أو حتى عمل المرء في منزله.

دراسة الجناحي (٢٠٢٠) استهدفت تحديد دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلة البطالة، لذا تتمحور مشكلة البحث في تفشي ظاهرة البطالة والإهمال المتعمد المتمثل في السياسات الحكومية لمعالجة المشاكل الاقتصادية، العراق يعاني من معدلات بطالة مرتفعة، ترتبط بعدة مؤشرات ومنها البطالة بين الشباب وبين حملة المؤهلات العلمية، وتعد

المشروعات الصغيرة من أهم الآليات التي تسهم بنسبة كبيرة في التشغيل والحد من البطالة، نظرا لمرونتها في توفير فرص العمل في مجتمع الأعمال، فضلاً عن دورها في التنمية الوطنية، واعتمادها على المبادرات الفردية، وهكذا يتأكد أن المشروعات الصغيرة يمكن إذا أحسن التوسع فيها واختيار أنشطتها ومواقع أقامتها وتطوير سبل تمويلها وتسويق منتجاتها وتكاملها مع المشروعات الكبيرة أن تكون أحد العوامل الرئيسية لخفض نسبة البطالة في العراق عن طريق خلق عدد كبير من فرص العمل المنتجة كأحد إنجازاتها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد اتبع البحث الأسلوب الوصفي، وقد توصل البحث إلى أن المشروعات الصغيرة لها صفات تجعلها أكثر ملائمة للبيئة العراقية كانخفاض تكلفة رأس المال المستثمر وأنها مشروعات كثيفة العمل.

دراسة عمارة (٢٠٢١) استهدفت البحث في مدى تأثير انتشار جائحة كورونا على معدلات البطالة ومن ثم مساعدة صانع السياسة على احتواء الأزمة والحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على متغيرات الاقتصاد الكلي، وخاصة مستوى التشغيل ولتحقيق هذا الهدف، تعرض الدراسة بعض المفاهيم المتعلقة بجائحة كورونا، ثم تتناول بالعرض والتحليل بعض الدراسات التطبيقية السابقة التي بحثت في التأثير الاقتصادي لجائحة كورونا وبعض الأوبئة التي انتشرت قبلها. ثم تستعرض الدراسة أوضاع التشغيل والبطالة في مصر أثناء الجائحة، وتستخدم نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL)، أوما يطلق عليه منهج اختبار الحدود للتكامل المشترك، من أجل تقدير تأثير الجائحة على البطالة في مصر بالاستعانة بمؤشر تقريبي لهذه الجائحة وهو الإصابات بوباء السُل، نظراً لتوافر سلسلة البيانات الخاصة به، وذلك فى الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام٢٠٠٠ .وأوضحت نتائج التقدير وجود علاقة معنوية موجبة بين الوباء والبطالة في الأجل القصير، بمعنى أن حدوث الإصابات أو زيادتها يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة. وقد يرجع ذلك إلى إصابة بعض العمال بالمرض، وكذلك تسريح الكثير منهم بسبب إغلاق العديد من المنشآت خوفاً من انتشار العدوى وبسبب انكماش الطلب وتراجع الإنتاج ومن ثم التشغيل. وفيما يتعلّق بالأجل الطويل، يصبح تأثير الوباء غير معنوي، وقد يرجع ذلك إلى انحسار المرض وبدء التوصّل إلى العلاجات الملائمة، وهو ما يتزامن أيضاً مع الإجراءات التي تتخذها الدولة للتخفيف من حدة الآثار السلبية للوباء على البطالة.

دراسة سويكر (٢٠٢٢) استهدفت تحليل أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحد من مشكلة البطالة في ليبيا، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استمارة استبيان وزعت على عينة مكونة من (٥١) مشروع ببلدية سرت ليبيا في المجالات الصناعية، والزراعية، والتجارية، والخدمية، وتوصلت الدراسة إلى أن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تأثير فعال على الحد من مشكلة البطالة، حيث أسهمت في التقليل من حدة التوجه إلى الوظائف الحكومية، واستقطبت الشباب العاطلين، كما أصبحت تستقطب ذوي المؤهلات الجامعية، ولكن استيعابها لأصحاب الكفاءات ضعيف، وتتصدر المشاريع الخدمية قائمة المشروعات، كما يتصدر الخريجون من أصحاب المؤهلات الجامعية ملكية هذه المشروعات، وأوصت الدراسة بضرورة إيلاء الدولة أهمية خاصة لهذه المشروعات من خلال دعمها وتمويلها.

دراسة عبد الله (٢٠٢٢) استهدفت التعرف على الدور التي تؤديه المشروعات الصغيرة في زيادة تشغيل القوى البشرية النشطة اقتصاديا، وبالتالي تأثيرها المباشر في زيادة القيمة المضافة، وتطوير القطاع الصناعي، ورفد الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي، وهو ما يؤدي إلى رفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وخفض نسب البطالة فيه، كما يهدف البحث أيضا إلى دراسة وتحليل واقع المشروعات الصغيرة في العراق في ظل التحديات والمعوقات التي تواجهها هذه المشروعات من أجل إعادة صياغة للإجراءات المتبعة بغية تحسين واقع هذه المشروعات ومن ثم زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة التشغيل. وتوصل البحث إلى أن للمشروعات الصغيرة العديد من الخصائص التي تؤهلها وتجعلها الأكثر ملائمة للبيئة الاقتصادية العراقية من حيث كونها مشروعات كثيفة العمل- خفيفة رأس المال المستثمر. ومع ذلك فإن هذه المشروعات تبقى رهينة توفر مناخ اقتصادي يتمتع بإصلاح التشريعات الاقتصادية والقانونية المتبعة وتضييق حلقات البيروقراطية، وهو ما أثر في أن يكون إسهام المشروعات الصغيرة نسبة للناتج المحلي الإجمالي في العراق يتسم بالانخفاض النسبي، الأمر الذي يتطلب مواجهة هذه التحديات بتطبيق العديد من المقترحات والإصلاحات على مستوى الاقتصاد العراقي.

دراسة الفضالة (٢٠٢٣) استهدفت تحليل ظاهرة البطالة لدى الشباب الكويتي والأسباب الرئيسية الكامنة خلفها، وصولا لاقتراح السياسات المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية مقارنة. منهج الدراسة المتبع: تصميم/ منهجية/ طريقة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن ومنهج التقارير السردية، حيث اشتملت الدراسة على أربعة أقسام بخلاف المقدمة ومشكلة الدراسة ومنهجيتها، وتضمنت أقسام الدراسة: الواقع الحالي لظاهرة بطالة الشباب بالمجتمع الكويتي، دراسة مقارنة لبطالة الشباب الكويتي والمعدلات الدولية، الأسباب الكامنة خلف تحدي التشغيل للشباب بالإضافة إلى تسليط الضوء على مستقبل التشغيل وفرص العمل المتاحة، وأخيرا اقتراح عدد من السياسات لمواجهة تنامي ظاهرة بطالة الشباب بالمجتمع الكويتي. نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من السياسات العامة ذات العلاقة بجانبي العرض والطلب لسوق العمل بالكويت إضافة إلى السياسات ذات العلاقة بالإحلال الوظيفي الممنهج بوظائف ومهن بالقطاع الخاص، ودعم العمالة الوطنية بالقطاع الخاص، وإعادة هيكلة القطاع العام، وإعداد وتأهيل قوة العمل الوطنية، وتطوير أداء المنظومة التعليمية والتدريبية.

التحليل والاستنتاج للدراسات السابقة:

١- أكدت دراسة رضوان، وآخرون (٢٠١٨) ودراسة المحمودي (٢٠١٤) علي أهمية إعداد العامل والفنى المدرب والذى له القدرة على المنافسة فى السوق المحلى والعالمى وكذلك القدرة على فتح وإدارة مشروع صناعى صغير، والتعرف على مفهوم وخصائص ومزايا المشروعات الصغيرة.

٢- أشارت دراسة كلا من خليل(٢٠٢٢) ودراسة عبد الحميد (٢٠٢٣)، ودراسة الجناحي (٢٠٢٠) إلي التعرّف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل لخريجي المؤسسات الجامعيّة وما يعادلها، كما يوجد دور إيجابي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية من جانب زيادة الناتج، وتوفير فرص العمل، ولقد تنوعت الدراسات التطبيقية التي تناول العلاقة بين المشورعات الصغيرة والمتوسطة وأهداف التنمية الاقتصادية.

٣- ركزت بعض الدراسات السابقة على تحديد دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع مثل دراسة صالح (٢٠٠٩) ودراسة Eshetu & others, (2013) ودراسة Alejandro & others,(2016). ودراسة Israel & Hitzeroth, (2018) حيث استهدفت التعرف على دور المشروعات الصغيرة في مواجهة البطالة وتوفير فرص عمل للمواطنين.

٤- تناولت بعض الدراسات السابقة التعرف على تحديد المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر مثل دراسة شافعي (٢٠٢١) ودراسة Jun & Huo, (2017).

٥- أكدت دراسة الفضالة(٢٠٢٣) ودراسة عبد الله(٢٠٢٢) علي دعم العمالة الوطنية بالقطاع الخاص، وإعادة هيكلة القطاع العام، وإعداد وتأهيل قوة العمل الوطنية، وتطوير أداء المنظومة التعليمية والتدريبية، وهو ما يؤدي إلى رفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وخفض نسب البطالة فيه.

٦- أكدت دراسة درويش(٢٠١٦) ودراسة سويكر(٢٠٢٢) دراسة عمارة (٢٠٢١) إلى حيث حث الشباب على البحث عن فرص العمل وخفض معدل البطالة، والحد من مشكلة البطالة.

أوجه الاتفاق:

في حدود علم الباحثة وما أتيح لها من مصادر إطلاع تتفق الدراسة الحالية مع ما خلصت إليه الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة مشكلات بطالة الخريجين بجامعة أسيوط، نظراً لأن بعض الدراسات أكدت علي أهمية إعداد العامل والفنى المدرب والذى له القدرة على المنافسة فى السوق المحلى والعالمى وكذلك القدرة على فتح وإدارة مشروع صناعى صغير، والتعرف على مبادئ ومهارات التخطيط التي تلتزم بها عند التفكير في إنشاء المشروعات الصغيرة، وبعض الدراسات أهتمت بالتعرف علي المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الأهلية، كما اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل لخريجي المؤسسات الجامعيّة وما يعادلها، وتوضيحهم لفرص العمل المتمثلة في تلك الجهات من أجل كسب خبراتهم ومهاراتهم، وكذلك تكوين الفكرة الإيجابيّة لديهم تجاه تلك المؤسسات، كما هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي الدور الذي تشغله المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية وقد تبين أن هناك أهمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، كما يوجد دور إيجابي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من جانب زيادة الناتج، وتوفير فرص العمل.

أوجه الاختلاف:

١- أجمعت معظم الدراسات والبحوث على أهمية دراسة موضوع التصور التخطيطي لدور المشروعات الصغيرة بشكل.

٢- لم تتناول أياً من الدراسات السابقة أهمية التصور التخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر بشكل خاص.

٣- ركزت بعض الدراسات السابقة على تحديد عوامل نجاح المشروعات الصغيرة وتحديد معوقات تلك المشروعات بينما تركز الدراسة الحالية على وضع تصور تخطيطي لمواجهة تلك المشكلات وتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

٤- أن الدراسة الحالية تركز علي تحديد دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

٥- أن الدراسة الحالية تركز علي تحديد مستوى مشاركة شباب الخريجين في المشروعات الصغيرة.

٦- أن الدراسة الحالية تركز علي تحديد مشكلات المشروعات الصغيرة في مصر.

٧- أن الدراسة الحالية تركز علي وضع تصور تخطيطي لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة ومواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

وانطلاقاً مما سبق عرضه من الدراسات السابقة، تشير الباحثة إلى أنها قد استفادت من الدراسات السابقة في دعم الدراسة الحالية والتي أكدت علي أهمية وضع تصور تخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر، حيث استفادت الدراسة الحالية بما انتهت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات في توجيه الباحثة في:-

١- ساهمت هذه الدراسات في مساعدة الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة صياغة علمية.

٢- المساعدة في بناء الإطار النظري والمفاهيم التي تعتمد عليه الدراسة.

٣- المساعدة في تحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل مناسب.

٤- المساعدة في تحديد تساؤلات الدراسة وصياغتها بطريقة تساعد على تحقيق أهداف الدراسة.

٥- المساعدة في تحديد الإستراتيجية المنهجية للدراسة (نوع الدراسة – المنهج المستخدم – وأدوات ومجالات الدراسة).

٦- سوف يتم الاستفادة من هذه الدراسات في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية وتحليلها وتوضيح مدي ارتباطها بالدراسات السابقة.

٧- سوف يتم الاستفادة من هذه الدراسات في وضع تصور تخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق والذي كشف لنا عن أهمية ودور المشروعات الصغيرة في تحقيق العديد من الأهداف التنموية في المجتمع والتي قد تعجز عن تحقيقها بنفس الكفاءة والسرعة مشاريع أخرى وتعمل في حد ذاتها علي القضاء والتخفيف من حدة البطالة بين الشباب الخريجين، وفي إطار حرص جامعة أسيوط وما تقدمة من خدمات وانجازات لاستمرار تفوق الطلاب ونجاحهم حتي بعد التخرج وذلك في بناء مستقبلهم علي أكمل وجه باعتبارها احد الركائز الاساسية في المجتمع، وفي ضوء ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ووسائلها المختلفة في مواجة مشكلة البطالة ولقلة الدراسات في حدود علم الباحثه التي تناولت وضع تصور تخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر، من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية بشكل عام والتخطيط الاجتماعي بشكل خاص، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلي التوصل إلي إيجاد علاقة بين دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلي تحديد دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية، وتحديد مستوى مشاركة شباب الخريجين في المشروعات الصغيرة، وتحديد مشكلات المشروعات الصغيرة في مصر، وأخيراً وضع تصور تخطيطي مقترح لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة وتفعيل دورها في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

ومن خلال ما سبق يمكن توضيح مشكلة الدراسة في: وضع تصور تخطيطي لدور المشروعات الصغيرة كآلية لمواجهة بطالة شباب الخريجين في مصر.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- تحتل المشاريع الصغيرة مكانة خاصة في اقتصاديات معظم الدول على اختلاف درجات تطورها وتقدمها الحضاري لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتطوير الاقتصاد.

٢- أن المشروعات الصغيرة تشكل مصدراً مهماً في الاقتصاد على مستوى الأفراد والأسر وتساهم في الناتج المحلي وبالتالي تساهم في التخفيف من مشكلة البطالة.

٣- تستوعب المشاريع الصغيرة الأيدي العاملة، خاصة خريجي الجامعات.

٤- تمثل المشروعات فرصة للفقراء وذوي الدخل المتدني للاستفادة من توفير مصدر دخل جديد لهم.

٥- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية في مصر في حدود علم الباحثة.

٦- من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة مستقبلاً الباحثين فيما يتعلق بموضوعي المشروعات الصغيرة والبطالة.

٧- تعد المشروعات الصغيرة واحدة من إحدى أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأحد أهم العناصر الاستراتيجية في عمليات التنمية والتطوير الاقتصادي.

خامساً: أهداف الدراسة:

١- تحديد دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

٢- تحديد مستوى مشاركة شباب الخريجين في المشروعات الصغيرة.

٣- تحديد مشكلات المشروعات الصغيرة في مصر.

٤- وضع تصور تخطيطي مقترح لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة وتفعيل دورها في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

١- ما دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية؟

٢- ما مستوى مشاركة شباب الخريجين في المشروعات الصغيرة؟

٣- ما المشكلات التي تواجه شباب الخريجين عند إقامة المشروعات الصغيرة في مصر؟

٤- كيف يمكن وضع تصور تخطيطي مقترح لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة وتفعيل دورها في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المشروعات الصغيرة:

يعرف المشروع الصغير بأنه: منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالباً، وبعناصر انتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة(عنبة، ٢٠٠٢، ص ١٦).

ويعرف المشروع الصغير أيضاً: بأنه: ذلك المشروع الذي يديره أصحابه بشكل فعال، ويحمل الطابع الشخصي ويكون محلياً إلى حدٍ ما في المنطقة التي يعمل فيها، ويعتمد بشكل كبير على مصادر التمويل الداخلية لنمو رأس المال(الرابعة، ٢٠٠٧، ص ٨١).

كما تعرفها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بأنها: تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة الأجل (الاستراتيجية) والقصيرة الأجل (التكتيكية) ويتراوح عدد العاملين فيها مابين (١٠ – ١٥) عامل(الفليت، ٢٠١١، ص ١٠٩١).

وعرفتها وكالة التنمية الدولية الدنماركية (دانيدا) بأنها تلك المشروعات التي تستخدم من(٦ – ١٥) عامل(قدومي، ٢٠١١، ص ٥).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف المشروعات الصغيرة إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

أ- هو ذلك المشروع الذي يديره أصحابه بشكل فعال ويحمل الطابع الشخصي.

ب- يعتمد بشكل كبير على مصادر التمويل الداخلية.

ج- هي كل شركة أومنشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً.

د- تسهم في تخفيف بطالة الخريجين وتسهم في التنمية الاقتصادية في المجتمع.

هـ- منشآت مستقلة يتم اشاؤها بهدف الربح المادي.

و- يديرها فرد واحد أو بضع أفراد ولا تحتاج الى أيدي عاملة كثيرة.

ح- بأنها المشاريع التي يعمل بها من ١٠ إلي ١٥ عامل وتوجد في مساحات صغيرة وليست على نطاق واسع.

٢- مفهوم شباب الخريجين:

يعرف قاموس وبستر الشباب بصفة عامة على انه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ وهى مرحلة مبكرة من النمو أو النضج وهى حالة وصف للتعامل الإنسانى القوى ويتفق هذا التعريف مع تعريف قاموس فروتشيلد الذى يرى الشباب يبدأ من مرحلة البلوغ فى النضج ويضاف إلى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة (حبيب، ، حنا، ٢٠١١، ص ٤٣٢).

والشباب مرحلة من الحياة تتميز بالقلق والتوتر نحو المستقبل كما إنها فترة اهتمام من جانب الأسرة والمجتمع والمربين فهى مرحلة غير مستقرة تحمل الكثير من التوقعات والاحتمالات نحو المسئولية الشخصية للأفراد(Roger, 2008, P3).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف شباب الخريجين إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

أ- فئة من الشباب الحاصلين على شهادات جامعية، وقادرين على تحمل المسئولية لمواجهة التغيرات الإجتماعية، والإقتصادية .

ب- لديهم طموح وآمال لإقامة مشروعات صغيرة لتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

ج- يحتاجون الى الدعم المادي والمعنوي لإقامة مشروعاتهم.

د- يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات أثناء تأسيس مشروعاتهم الصغيرة.

ثامناً: الموجهات النظرية للدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من إحدي النظريات العلمية وهي نظرية الدور:

١- مفاهيم الدور:

يعرف قاموس علم الأجتماع الدور بأنه: نموذج تتركز حولة بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة وموقف أجتماعى معين، و يحدد دور الشخص فى الموقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسة(عثمان، محمد، ٢٠٠٦، ص ٣٥٧).

ويقدم مفهوم الدور وصفاً لسلوك الفرد فى مراحل حياتة المختلفة، وهذه الأدوار هى الأشكال المعينة من السلوك التى تعبر الشخصية من خلالها عن نفسها، كما أنها الوسائل التى عن طريقها يتفاعل الناس ويدخلون معاً فى علاقة، فضلاً عن كونها المجال الذى تنمو فية القدرات وتتطور الذات.

وقد أشارت الكثير من الكتابات إلى أن الدور باعتباره نموذجاً لسلوك المخطط وانه يتأثر بالمركز الاجتماعى الذى يشغله الفرد والوظائف التى يؤديها فى علاقته بشخص أو أكثر وان سلوك الفرد يتأثر بمجموعه من العوامل الديناميكية أهمها:

١- احتياجات العضو ودوافعه الشعورية واللاشعوريه.

٢- إدراك الدور للمسئوليات والتوقعات المتبادلة التى تحدد طبقا لثقافته السائدة القائمة وفى ضوء المكانة التى يشغلها والوظائف التى يقوم بها اى ادراك دوره ودور المشاركين له.

٣- التكامل أو الصراع بين الأدوار الفرد لهذه المسئوليات والتوقعات وإدراك الآخرين الذين يتعمل معه بهذه المسئوليات والتوقعات.

ويتضح من ذلك ان الدور يتضمن بالضروره التفاعل والاتصال وأهميه التوافق بين اتجاهات الفرد واتجاهات الآخرين(غيث، ١٩٧٩، ص ٣١٩).

٢- موضوعات نظرية الدور:

ولنظرية الدور موضوعاتها الخاصة بها ويتركز الاهتمام فى الخدمة الأجتماعية على الموضوعات التالية:-

١- أدوار الأفراد، والأسر، والجماعات الصغيرة.

٢- متطلبات الأدوار ومسئولياتها وفقاً للمحددات الثقافية.

٣- مدى التزام الفرد بها أو عجزة عن أدائها .....إلخ.

فالسلوك المشكل اللاتوافقى، إنما صدر كذلك لخروجة عن السلوك السوى المألوف الذى يتفق مع الأعراف والعادات والتقاليد والمحددات الثقافية بصفة عامة.

والتركيز على الأدوار المهنية ومتطلباتها، والمواءمة بينها وبين أدوار العملاء بهدف أحداث التناسق والتوافق والتكامل(الصديقي، ٢٠٠١، ص ٤٣).

ولا يمكن للدور أن يؤدى فى فراغ، فالدور لايؤدى الإ من خلال سياق اجتماعى ومن خلال التفاعل بين هذا الدور وبين من يلعب هذا الدور وبين شخص أو أشخاص آخرين فالإنسان لايكون زوجاً إلا لزوجة ولا صديقاً الإ لاصدقاء ولااخاً إلا لإخوة ... وهكذا فأداء الأدوار يكون مع شخص أخر أو مع أشخاص آخرين فهذا مدرس لتلاميذ وهذا اخصائى اجتماعى لعميل وهكذا اى ان الدور لابد من ان يتضمن تفاعلاً بين شخصين أو أكثر.

٣- أسباب اختيار نظرية الدور في الدراسة:

✓ تعتبر نظرية الدور من أهم النظريات في الخدمة الاجتماعية, لأنها اهتمت بتصنيف أدوار الأفراد، والأسر، والجماعات الصغيرة، و متطلبات الأدوار ومسئولياتها وفقاً للمحددات الثقافية، ومدى التزام الفرد بها أو عجزة عن أدائها .....إلخ.

✓ تساعد نظرية الدور في تحديد أهمية الأدوار التي يقوم بها الأفراد ومدي ملائمة هذه الأدوار لمتطلباتهم والمرحلة العمرية التي يمرون بها.

✓ يعتبر تصنيف نظرية الدور في هذه النظرية تصنيفاً منطقياً لتسلسل الأدوار والرغبات الإنسانية في الحياة.

✓ تستخدم نظرية الدور في فهم الادوار فهماً جيدًا وتحديدها تحديداً يلائم متطلبات الأفراد في المجتمع.

٤- أوجه الاستفادة من نظرية الدور في الدراسة الحالية:

✓ يمكن من خلال نظرية الدور تحديد الأدوار الأساسية التي يقوم بها الطلاب الخريجين، ويتحقق ذلك من خلال أن يجد الطالب نفسة بعد التخرج مفيداً لاسرته ومجتمعة وأن يحقق ذاته من خلال عمل يناسب قدراته ومجتمع يقدر امكانياته ولمجال المشروعات الصغيرة إمكانية لتحقيق ذلك.

✓ نستطيع من خلال نظرية الدور تحديد المشكلات التي تواجه خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط عند إقامة المشروعات الصغيرة في مصر.

✓ يمكن من خلال نظرية الدور الوصول للمقترحات التي تعمل علي معالجة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر.

✓ يمكن من خلال نظرية الدور الوصول لمقترحات لتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تُعد هذه الدراسة من أنماط الدراسات الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة مشكلة أو موقف أو ظاهرة ما أو مجموعة من الأوضاع، ويعد هذا النوع من الدراسات مناسباً للدراسة الراهنة، نظراً لأنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها.

٢- منهج الدراسة: وفقاً لنوع الدراسة الحالية فإن أنسب المناهج لها هو منهج المسح الاجتماعي، والذي يهتم بوصف الظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفى مكان معين، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية.

٣. أدوات الدراسة: تُعد الأداة الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث في جمع بياناته من المفردات في المجتمع الذي يحدده، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الراهنة استبيان طُبق على خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

وقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستبيان من خلال تطبيقه على عدد (١٠) عشرة مفردات كتجربة أولى، ثم قامت الباحثة بإعادة الإختبار بعد (١٥) خمسة عشرة يوما على نفس العينةً، وتم حساب معامل الثبات طبقاً لمعادلة (جتمان) الآتية:-

مُعامل الثبات جتمان = ١ − عدد الأخطاء / عدد الأسئلة × عدد المبحوثين

مُعامل الثبات جتمان = ١ − ٢١ / ١٥ × ١٠ = ٠,٨٦ وهو معامل ثبات صالح.

الصدق الإحصائي= √معامل الثبات = ٠,٩٣ وبذلك يكون مُعاملا الصدق والثبات مقبولين، مما يدل على صدق الإستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

٤- مجالات الدراسة:

أ)المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني للدراسة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وذلك لصعوبة التطبيق الميداني للدراسة وتعميمها علي جميع الجامعات المصرية وتم اختيار كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط نموذجاً وذلك للاسباب التالية:

- ✓ كون الباحثة عضوء هيئة تدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- ✓ سهولة جمع البيانات من الطلاب نظراً لتواجدهم دائماً علي المنصات التعليمية.
- ✓ تعاون الطلاب ومساهمتهم للمساعدة في مثل هذا العمل.
- ✓ حب الطلاب لأفكار عمل المشروعات الصغيرة بدلاً من شغلهم وظائف غير مناسبة لهم مستقبلاً.
- ✓ مشاركة الطلاب وترحيبهم لكي يتدربوا علي عمل مشروعات صغيرة تدر لهم دخلاً مناسباً لهم يعينهم علي مصاعب الحياة.

ب)المجال البشرى:

- **مجتمع الدراسة:** يتحدد المجال البشرى في هذه الدراسة في استخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من الطلاب خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، والذي بلغ عددهم (٢٧٤٣) مفردة والذين يقطنون محافظة أسيوط بريفها وحضرها وتنطلق عليهم شروط العينة، والتي تتمثل في الآتي:
  - أن يكون أحد أبناء محافظة أسيوط.
  - أن يكون من خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
  - أن يكون تخرج عام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

جدول رقم (١): يوضح العدد الكلي لطلاب خريجي كلية الخدمة جامعة أسيوط عام٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م:

م	الشعبة	العدد	م	الجنس	العدد
١	انتظام	٢٥٦٧	١	ذكر	٨٩٦
٢	انتساب	١٧٦	٢	انثى	١٨٤٧
الاجمالي		٢٧٤٣			

- **عينة الدراسة:** عدد من الطلاب خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م، وجاء توزيعهم على النحو التالى:

جدول رقم (٢): يوضح توزيع خريجي كلية الخدمة جامعة أسيوط عام٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م:

م	الشعبة	العدد	م	الجنس	العدد
١	انتظام	٢١١	١	ذكر	٧٤
٢	انتساب	١٥	٢	انثى	١٥٢
٣	الاجمالي	٢٢٦			

ج) المجال الزمنى: وهو فترة جمع البيانات من الميدان والتي تمثلت في الفترة الزمنية من ١ /١١ /٢٠٢٣ م حتى١ / ١ / ٢٠٢٤ م.

٥- أساليب التحليل الكمي والكيفي: اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: حيث تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS.V. ٢٥,٠) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل الثبات ل " جتمان "**
- **التكرارات.**
- **مجموع الأوزان.**

وتم حسابه لمقياس ليكرت الثلاثي عن طريق المتوسط المرجح = ك(نعم) × ٣ + ك (الى حد ما) × ٢ + ك (لا) × ١ / ن.

- **المتوسط المرجح:**

لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣) – ١ = (٢)، تم تقسيمة على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية

المصحح (٢/٣ – ٠٠٦٦) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٣): يوضح مستويات المتوسط المرجح:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البُعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البُعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البُعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

- **القوة النسبية.**

٦- الصعوبات التي واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها:

✓ صعوبة تواجد الطلاب الخريجين علي المنصات التعليمية بصورة منتظمة بعد التخرج نظراً لعدم تواجدهم لحضور المحاضرات مما اضطر الباحثة لجمع البيانات منهم في أوقات مختلفة.

✓ عدم فهم الطلاب الخريجين لأسئلة الاستمارة بسرعة مما اضطر الباحثة إلى الشرح لكل مفردة لملئ الاستمارة.

✓ اعتقاد بعض المبحوثين أن عمل المشروعات الصغيرة غير مربح، مما أدي إلي عدم تعاونهم، لذا قامت الباحثة بشرح وتوضيح الدراسة وأهميتها بإنها لصالحهم.

عاشراً: نتائج الدراسة:

- عرض النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

١- توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير لجنس:

جدول رقم (٤): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للجنس: ن=(٢٢٦)

م	الجنس	التكرار	النسبة
١	ذكر	٧٤	%٣٣
٢	أنثى	١٥٢	%٦٧

يوضح الجدول رقم (٤) أن:

عدد الإناث يتفوق على عدد الذكور حيث جاءت الإناث في المركز الأول بواقع (١٥٢) مفردة ونسبة مئوية (٦٧%) من عينة الدراسة، بينما جاءالذكور في المركز الثاني بواقع (٧٤) مفردة وبنسبة مئوية (٣٣%)، وهذا يعكس حقيقة زيادة عدد الإناث عن الذكور على مستوى الجمهورية وفي كل القطاعات بما فيها القطاع التعليمي وقطاع الخريجين.

٢- توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

جدول رقم (٥): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن: ن= (٢٢٦)

م	السن	التكرار	النسبة
١	من ٢٢ ــ أقل من ٢٧ سنة	١٣٦	%٦٠,١٧
٢	من ٢٧- أقل من ٣٢ سنة	٩٠	%٣٩,٨٣

يوضح الجدول رقم (٥) أن:

الخريجين الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٢- أقل من ٢٧ سنة) هم الأغلبية حيث جاءوا في الترتيب الأول بواقع (١٣٦) مفردة ونسبة مئوية (٦٠,١٧%)، بينما جاء الخريجين الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٧- أقل من ٣٢ سنة) في المركز الثاني بواقع (٩٠) مفردة ونسبة مئوية (٣٩,٨٣%)، وحيث طبقت الدراسة على خريجي العام الدراسي الماضي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣)، وبالتالي فإن هذه النتائج واقعية وتعكس حقيقة حداثة سن معظم عينة الدراسة، وارتفاع سنة فئة قليلة منهم لأسباب مختلفة.

٣- توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة:

جدول رقم (٦): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة: ن= (٢٢٦)

م	الشعبة	التكرار	النسبة
١	انتظام	٢١١	%٩٣
٢	انتساب	١٥	%٧

يوضح الجدول رقم (٦) أن:

الخريجين من شعبة انتظام يمثلون أغلبية حيث جاءوا في الترتيب الأول بواقع (٢١١) مفردة ونسبة مئوية (٩٣%) بينما جاء خريجي شعبة الانتساب في المركز الثاني بواقع (١٥) مفردة ونسبة مئوية (٧%)، وقد يرجع ذلك الى توزيع مكتب التنسيق لطلاب الانتظام والانتساب وفقاً لمعايير محددة تنطبق على جميع الكليات بما فيها كليات الخدمة الاجتماعية.

٤- توزيع عينة الدراسة حسب محل الاقامة:

جدول رقم (٧): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب محل الاقامة: ن= (٢٢٦)

م	محل الاقامة	التكرار	النسبة
١	ريف	١٣٧	%٦٠,٦
٢	حضر	٨٩	%٣٩,٤

يوضح الجدول رقم (٧) أن:

معظم خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط من أبناء الريف، حيث جاءوا في الترتيب الأول بواقع (١٣٧) مفردة ونسبة مئوية (٦٠,٦%) بينما جاء خريجو الحضر في

المركز الثاني بواقع (٨٩) مفردة ونسبة مئوية (٣٩,٤%)، وهذا يشير الى تفوق ابناء الريف في التعليم وحبهم للتعليم واقبالهم عليه والرغبة في الحصول على الشهادات العليا.

٥- توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٨): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية: ن= (٢٢٦)

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	أعزب/آنسة	١١٧	%٥١,٧
٢	مخطوب/ مخطوبة	٥٥	%٢٤,٣
٣	متزوج/ متزوجة	٢٩	%١٢,٨,٤
٤	مطلق/ مطلقة	٢٥	%١١,٦

يوضح الجدول رقم (٨) أن:

معظم خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط غير مرتبطين حيث جاءوا في الترتيب الاول بواقع (١١٧) مفردة ونسبة مئوية (٥١,٧%) وجاء في المركز الثاني المخطوبون بواقع (٥٥) مفردة ونسبة مئوية (٢٤,٣%) وجاء في المركز الثالث المتزوجون بواقع (٢٩) مفردة ونسبة مئوية (١٢,٨%) بينما جاء في المركز الأخير المطلقون بواقع (٢٥) مفردة ونسبة مئوية (١١,٦%)، وهذا يشير الى صعوبة الارتباط والزواج لدى هؤلاء الخريجين نظراً لحداثة تخرجهم وعدم التحاق الكثير منهم بأعمال تعينهم على اتمام الزواج وتحمل مسئولياته، ويعضد ذلك وجود نسبة طلاق بين هؤلاء الخريجين قد ترجع الى سوء الحالة الاقتصادية لديهم مما أدى الى تفكك اسرهم وبالتالي حدث الطلاق.

٦- الحالة المهنية (الوظيفية):

جدول رقم (٩): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الوظيفية: ن= (٢٢٦)

م	الحالة الوظيفية	التكرار	النسبة
١	لا أعمل	١٤٤	%٦٣,٧
٢	أعمل بالحكومة	٢٧	%١٢
٣	عمل خاص	٥٥	%٢٤,٣

يوضح الجدول رقم (٩) أن:

غالبية خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط ليس لديهم وظيفة أو عمل حيث جاءت هذا الفئة في المركز الأول بواقع (١٤٤) مفردة ونسبة مئوية (٦٣,٧%) وجاءت فئة الخريجين الذين لديهم عمل خاص في المركز الثاني بواقع (٥٥) مفردة ونسبة مئوية (٢٤,٣%) بينما جاءت فئة الخريجين الذين يعملون بوظائف حكومية في المركز الثالث والأخير بواقع (٢٧) مفردة ونسبة مئوية (١٢%)، وهذا يشير الى صعوبة الالتحاق بالوظائف

الحكومية وكذلك صعوبة الحصول على عمل خاص وبالتالي فإن هناك نسبة بطالة مرتفعة بين هؤلاء الخريجين وقد يرجع ذلك الى عدم بحثهم عن وظائف أو عدم رغبتهم في العمل أو عدم قدرتهم على اقامة مشروعات صغيرة تدر عليهم دخلاً مادياً ولو قليل أو متوسط.

- عرض الجداول ومناقشة نتائج أهداف الدراسة:

١- مستوى ثقافة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط عن المشروعات الصغيرة

جدول رقم (١٠): يوضح مستوى ثقافة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط عن المشروعات الصغيرة: ن = (٢٢٦)

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	لدي إلمام بالمشروعات الصغيرة	٧٧	١٠٣	٤٦	٤٨٣	٢,١٣	%٧١	٥
٢	أعرف أهمية المشروعات الصغيرة	٩١	٨٠	٥٥	٤٩٢	٢,١٧	%٧٢,٣	٤
٣	أدرك أنواع المشروعات الصغيرة	٧٣	٩٣	٦٠	٤٦٥	٢,٥٧	%٨٥,٦	١
٤	ألم بالمتطلبات المادية لإقامة المشروعات الصغيرة	٨١	٩٩	٤٦	٤٨٧	٢,١٥	%٧١,٦	٣
٥	ألم بالإجراءات القانونية لإنشاء المشروعات الصغيرة	٩١	١٠٧	٣٨	٥٢٥	٢,٣٢	٧٧,٣	٢
	المتغير ككل				**٤٩٠,٤**	**٢,٢٦**	**%٧٥,٦**	

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى أن:

- مستوى ثقافة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط عن المشروعات الصغيرة (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٤٩٠,٤) وبقوة نسبية (٧٥,٦%)، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت فى الترتيب الأول عبارة " أدرك أنواع المشروعات الصغيرة " بمتوسط مرجح (٢,٥٧) ودرجة نسبية(٨٥,٦%).

- جاءت في الترتيب الثاني " ألم بالإجراءات القانونية لإنشاء المشروعات الصغيرة " بمتوسط مرجح (٢,٣٢) ودرجة نسبية (٧٧,٣%).

- بينما جاءت في المركز الأخير عبارة " لدي إلمام بالمشروعات الصغيرة " بمتوسط مرجح (٢,١٣) ودرجة نسبية(٧١,٠%).

ونستنتج من ذلك أن خريجي الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط لديهم معرفة بالمشروعات الصغيرة وأنواعها واجراءات إنشائها، وان كان هناك صعوبات في تنفيذ هذه المشروعات على أرض الواقع.

ويتفق ذلك مع دراسة خليل(٢٠٢٢) حيث أشارت إلي التعرّف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل لخريجي المؤسسات الجامعيّة وما يعادلها، وتوضيحهم لفرص العمل المتمثلة في تلك الجهات من أجل كسب خبراتهم ومهاراتهم، وكذلك تكوين الفكرة الإيجابيّة لديهم تجاه تلك المؤسسات، من أجل كسب خبراتهم ومهاراتهم، وما لهذا الشأن من أثرٍ إيجابي لتنمية أفكارهم، ومن ثم نجاح تلك المؤسسات المختلفة وتطورها.

٣. مستوى مشاركة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط في المشروعات الصغيرة:

جدول رقم (١١): يوضح مستوى مشاركة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط في المشروعات الصغيرة: ن= (٢٢٦)

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	عندي مشروع صغير للإنتاج زراعي	٧٥	١٣	١٣٨	٣٨٩	١,٧٢	%٥٧,٣	٣
٢	يتوفر لدي مشروع أمن غذائي	٦٩	١٥	١٤٢	٣٧٩	١,٦٧	%٥٥,٦	٤
٣	أمتلك مشروع انتاج تربية دواجن/طيور	٧٦	١٤	١٣٦	٣٩٢	١,٧٣	%٥٧,٦	٢
٤	اعمل في مشروع تسويق الكتروني	٧٩	٣٠	١١٧	٤١٤	١,٨٣	%٦١	١
٥	لدي مشروع صيانة أجهزة محمول	٥٦	٢٠	١٥٠	٣٥٨	١,٥٨	%٥٢,٦	٥
	المتغير ككل				**٣٨٦,٤**	**١,٧٠**	**%٥٦,٢**	

تشير نتائج الجدول (١١) الى أن:

- مستوى مشاركة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط في المشروعات الصغيرة (منخفضاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير(٣٨٦,٤) وبقوة نسبية (٥٦,٢%)، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:
- جاءت في الترتيب الأول عبارة " اعمل في مشروع تسويق الكتروني " بمتوسط مرجح " ١,٨٣) وقوة نسبية(٦١%).

- جاءت في الترتيب الثاني عبارة " أمتلك مشروع انتاج تربية دواجن/طيور" بمتوسط مرجح (١,٧٣) وقوة نسبية(٥٧,٦%).
- بينما جاءت في المركز الأخير عبارة " لدي مشروع صيانة أجهزة محمول " بمتوسط مرجح (١,٥٨) وقوة نسبية (٥٢,٦%).

ونستنتج مما سبق أن غالبية خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط لا يمتلكون مشروعات صغيرة، وأن بعضهم يعمل في أحد المشروعات الصغيرة لدى من يمتلكه، وقد يرجع ذلك الى قلة خبرة هؤلاء الخريجين وعدم مقدرتهم المادية على تنفيذ مشروعات صغيرة وخوفهم من المخاطرة والمجازفة وخسارة ما لديهم من رأس مال في تلك المشروعات.

ويتفق ذلك مع دراسة Israel & Hitzeroth, (2018) استهدفت التعرف على دور المشروعات الصغيرة في مواجهة البطالة وتوفير فرص عمل للمواطنين، وأشارت نتائجها إلى أن المشروعات الصغيرة تساعد على توفير العديد من فرص العمل في العديد من المناطق السكانية، كما أنها تساعد على المحافظة على استقرار الأسر.

٣- تحديد دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

جدول (١٢): يوضح دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط: ن=(٢٢٦)

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	تحقق المشروعات الصغيرة رغبات الخريجين في الاستقلال الاقتصادي	١٣٠	٩٠	٦	٥٧٦	٢,٥٤	%٨٤,٦	١
٢	توفر فرص العمل جيدة للشباب الجامعي بعد التخرج	١١٢	١٠٠	١٤	٥٥٠	٢,٤٣	%٨١	٣
٣	تسهم في رفع مستوى المعيشة من خلال زيادة الدخل للفرد	١٢٣	٩٠	١٣	٥٦٢	٢,٤٨	%٨٢,٦	٢
٤	تسهم في معالجة مشكلة البطالة للشباب الجامعي بعد التخرج من الجامعة	١٠٧	٧٥	٤٤	٥١٥	٢,٢٧	%٧٥,٦	٥
٥	تعالج الفجوة بين عدد الخريجين ونسبة التوظيف الحكومي	١١٠	٨٨	٢٨	٥٣٤	٢,٣٦	%٧٨,٦	٤
	المتغير ككل				**٥٤٧,٤**	**٢,٤١**	**%٨٠,٤**	

تشير نتائج الجدول (١٢) الى أن:

- مستوى دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٥٤٧,٤) وبقوة نسبية (٨٠,٤%)، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:
- جاءت في المركز الأول عبارة " تحقق المشروعات الصغيرة رغبات الخريجين في الاستقلال الاقتصادي" بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وقوة نسبية(٨٤,٦%).
- جاءت في المركز الثاني عبارة " تسهم في رفع مستوى المعيشة من خلال زيادة الدخل للفرد " بمتوسط مرجح (٢,٤٨) وقوة نسبية (٨٢,٦%).
- بينما جاءت في المركز الأخير عبارة " تسهم في معالجة مشكلة البطالة للشباب الجامعي بعد التخرج من الجامعة " بمتوسط مرجح (٢,٢٧) وقوة نسبية (٧٥,٦%).

ونستنتج من ذلك أن معظم خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط يرون أن المشروعات الصغيرة تسهم في التخفيف من نسبة البطالة وتحقيق عائد مادي للخريجين الذين لا يعملون في الجهات الحكومية أو القطاع الخاص.

ويتفق ذلك مع دراسة Eshetu & others, (2013) استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة في نمو الاقتصاد وتحسين أوضاع الفقراء ومواجهة البطالة، وأكدت نتائجها على أن المشروعات الصغيرة لعبت دوراً كبيراً في مواجهة تحديات البطالة وتحقيق النمو الاقتصادي الأثيوبي.

٤- المشكلات التي تواجه خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط عند إقامة المشروعات الصغيرة في مصر:

جدول (١٣): يوضح المشكلات التي تواجه خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط عند إقامة المشروعات الصغيرة في مصر: ن=(٢٢٦)

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	وجود صعوبات مادية لإقامة المشروعات الصغيرة	١٤٠	٥٣	٣٣	٥٥٩	٢,٤٧	%٨٢,٣	٤
٢	تعقد الاجراءات الادارية لإنشاء المشروعات الصغيرة	١٠٨	٨٢	٣٦	٥٢٤	٢,٣١	%٧٧	٥
٣	ارتفاع أسعار المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج	١٤٢	٦١	٢٣	٥٧١	٢,٥٢	%٨٤	١
٤	الصعوبة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة	١٣٢	٧٩	١٥	٥٦٩	٢,٥١	%٨٣,٦	٢
٥	قلة جدوى العائد المادي	١٣٥	٧٣	١٦	٥٦٧	٢,٥٠	%٨٣,٣	٣

	للمشروعات الصغيرة						
	المتغير ككل	**٥٥٨**	**٢,٤٦**	**%٨٢,٠٤**			

تشير نتائج الجدول (١٣) أن:

- مستوى المشكلات التي تواجه خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط عند إقامة المشروعات الصغيرة (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٥٥٨) وبقوة نسبية (٨٢,٤%)، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:
- جاءت في المركز الأول عبارة " ارتفاع أسعار المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج " بمتوسط مرجح (٢,٥٢) وقوة نسبية(٨٤%).
- جاءت في المركز الثاني عبارة " الصعوبة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة " بمتوسط مرجح (٢,٥١) وقوة نسبية (٨٣,٦%).
- بينما جاءت في المركز الأخير عبارة " تعقد الاجراءات الادارية لإنشاء المشروعات الصغيرة " بمتوسط مرجح(٢,٣١) وقوة نسبية (٧٧%).

ونستنتج من ذلك أن معظم خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط يرون ان هناك عقبات ومشكلات تواجههم وقد تمنعهم من اقامة المشروعات الصغيرة على رأس تلك المشكلات غلاء الأسعار وارتفاعها خاصةً لمستلزمات الانتاج، كما أن هناك صعوبة في التسويق للمشروعات الصغيرة في ظل المنافسة الشرسة في السوق المحلي بين أصحاب المشروعات الصغيرة.

ويتفق ذلك مع دراسة Jun & Huo, (2017) والتي استهدفت التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة، وأكدت نتائجها أن أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة عدم وجود سياسات داعمة من قبل الدول ومؤسساتها بالإضافة لعدم وجود ترويج فعال لها.

٥- مقترحات لمعالجة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر:

جدول (١٤): يوضح مقترحات لمعالجة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر: ن=(٢٢٦)

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	الحد من القيود التي تعوق اقامة المشروعات الصغيرة	١٥٠	٥٠	٢٦	٥٧٦	٢,٥٤	%٨٤,٦	٥
٢	تيسير الاجراءات الادارية لإنشاء المشروعات الصغيرة	١٦١	٤٦	١٩	٥٩٤	٢,٦٢	%٨٧,٣	٣
٣	زيادة التسهيلات المقدمة	١٦٨	٣٨	٢٠	٦٠٠	٢,٦٥	%٨٨,٣	١

	للخـــريجين لتدشـــين مشـــاريعهم الصغيرة						
٤	توفير المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج بتكلفة مناسبة	١٦٣	٤١	٢٢	٥٩٣	٢,٦٢	%٨٧,٣	٢
٥	المساهمة من جانب الحكومة في تسـويق منتجـات المشـروعات الصغيرة عن طريق الاعلام	١٥٥	٥٤	١٧	٥٩٠	٢,٦١	%٨٧	٤
	المتغير ككل				**٥٩٠,٦**	**٢,٦٠**	**%٨٦,٩**	

تشير نتائج الجدول (١٤) الى أن:

- مستوى مقترحات لمعالجة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير(٥٩٠,٦) وبقوة نسبية (٨٦,٩%)، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:
- جاءت في المركز الأول عبارة " زيادة التسهيلات المقدمة للخريجين لتدشين مشاريعهم الصغيرة " بمتوسط مرجح (٢,٦٥) وقوة نسبية (٨٨,٣%).
- جاءت في المركز الثاني عبارة " توفير المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج بتكلفة مناسبة " بمتوسط مرجح(٢,٦٢) وقوة نسبية (٨٧,٣%).
- بينما جاءت في المركز الأخير عبارة " الحد من القيود التي تعوق اقامة المشروعات الصغيرة " بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وقوة نسبية (٨٤,٦%).

ونستنتج مما سبق أن: لدى خريجي كلية الخدمة الاجتماعية بأسيوط وجهة نظر ورؤية واضحة من خلال تجاربهم أو من خلال الواقع الذي يعيشونه حول المقترحات التي تسهم في معالجة المشكلات التي تواجه اقامة مشاريعهم الصغيرة وعلى رأس تلك المقترحات زيادة التسهيلات والحوافز المادية والمعنوية واللوجيستية التي تحفزهم وتشجعهم على اقامة مشروعاتهم الصغيرة.

ويتفق ذلك مع دراسة عبد الحميد (٢٠٢٣) حيث أشارت الى التعرف على الدور الذي تشغله المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية وقد تبين أن هناك أهمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، كما يوجد دور إيجابي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية من جانب زيادة الناتج، وتوفير فرص العمل.

٦- مقترحات لتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط:

جدول (١٥): يوضح مقترحات لتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط: ن=(٢٢٦)

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب
١	تشجيع الخريجين العاطلين على انشاء مشاريع صغيرة لتحسين وضعهم المادي	١٧٧	٤٢	٧	٦٢٢	٢,٧٥	%٩١,٦	١
٢	تقديم أصحاب المشروعات الصغيرة للمنتجات القادرة على تلبية احتياجات السوق المحلي	١٦٨	٤٥	١٣	٦٠٧	٢,٦٨	%٨٩,٣	٤
٣	الاهتمام بالتوزيع الجغرافي بالنسبة لانتشار المشاريع الصغيرة	١٧١	٤٣	١٢	٦١١	٢,٧٠	%٩٠	٣
٤	تفعيل المتابعة والمراقبة لجودة المنتجات حتى تنافس بقوة في السوق	١٥٦	٥٧	١٣	٥٩٥	٢,٦٣	%٨٧,٦	٥
٥	تطوير المشروعات الصغيرة بما يتماشى مع المواصفات ومعايير الجودة	١٧٢	٤٢	١٢	٦١٢	٢,٧١	%٩٠,٣	٢
	المتغير ككل				**٦٠٩,٤**	**٢,٦٩**	**٨٩,٧٦**	

تشير نتائج الجدول (١٥) الى أن:

- مستوى مقترحات لتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط (مرتفعاً جداً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير(٦٠٩,٤) وبقوة نسبية (٨٩,٧٦%)، وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلى:

- جاءت في المركز الأول عبارة " تشجيع الخريجين العاطلين على انشاء مشاريع صغيرة لتحسين وضعهم المادي" بمتوسط مرجح (٢,٧٥) وقوة نسبية (٩١,٦%).

- جاءت في المركز الثاني عبارة " تطوير المشروعات الصغيرة بما يتماشى مع المواصفات ومعايير الجودة " بمتوسط مرجح (٢,٧١) وقوة نسبية (٩٠,٣%).

- بينما جاءت في المركز الأخير عبارة " تفعيل المتابعة والمراقبة لجودة المنتجات حتى تنافس بقوة في السوق " بمتوسط مرجح (٢,٦٣) وقوة نسبية (٨٧,٦%).

ونستنتج مما سبق أن: هناك بعض الأفكار والمقترحات التي لو تمت على أرض الواقع سوف تسهم بقوة في اقبال الخريجين على تنفيذ مشروعات صغيرة، وعلى رأس تلك الأفكار والمقترحات التشجيع المستمر للخريجين على انشاء المشروعات الصغيرة، وتحفيزهم مادياً ومعنوياً.

ويتفق ذلك مع دراسة رضوان، وآخرون (٢٠١٨) والتي أكدت علي أهمية إعداد العامل والفنى المدرب والذى له القدرة على المنافسة فى السوق المحلى والعالمى وكذلك القدرة على فتح وإدارة مشروع صناعى صغير.

الحادي عشر: النتائج العامة للدراسة:

١- النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

أ- غالبية خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وفقاً للدراسة الحالية من الإناث.

ب- معظم خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وفقاً للدراسة الحالية تتراوح اعمارهم ما بين ٢٢ – ٢٧ سنة.

ج- الغالبية العظمى من خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وفقاً للدراسة الحالية من شعبة انتظام.

د- غالبية خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وفقاً للدراسة الحالية غير مرتبطين.

معظم خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وفقاً للدراسة الحالية من الأرياف.

هـ- أغلب خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وفقاً للدراسة الحالية لا يعملون في الحكومة او القطاع الخاص.

٢- النتائج الخاصة بالإجابة على متغيرات الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن:

أ- مستوى ثقافة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط عن المشروعات الصغيرة (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء

مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٤٩٠,٤) وبقوة نسبية (٧٥,٦%)، وهذا يشير الى أن خريجي الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط لديهم معرفة بالمشروعات الصغيرة وأنواعها واجراءات إنشائها.

ب- مستوى مشاركة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط في المشروعات الصغيرة (منخفضاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٣٨٦,٤) وبقوة نسبية (٥٦,٢%)، وهذا يشير الى أن معظم الخريجين لايمتلكون مشروعات صغيرة.

ج- مستوى دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٥٤٧,٤) وبقوة نسبية (٨٠,٤%).

د- مستوى المشكلات التي تواجه خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط عند إقامة المشروعات الصغيرة (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٥٥٨) وبقوة نسبية (٨٢,٤%).

هـ- مقترحات لمعالجة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر (مرتفعاً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٥٩٠,٦) وبقوة نسبية (٨٦,٩%).

و- مستوى مقترحات لتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط (مرتفعاً جداً)، ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٦٠٩,٤) وبقوة نسبية (٨٩,٧٦%).

الثاني عشر: وضع تصور تخطيطي لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة وتفعيل دورها في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثه والإطار النظري للدراسة إلي جانب الرجوع إلي الدراسات السابقة ونتائجها وكذلك قراءات الأبحاث يمكن وضع تصور تخطيطي لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة لمواجهة مشكلة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

١- الأسس التي يقوم عليها وضع تصور تخطيطي لمواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط: ويستند هذا التصور المقترح علي مجموعة من الأسس العلمية وهي:

أ- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال المشروعات الصغيرة ومواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين.

ب- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية، والتخطيط الاجتماعي في مجال المشروعات الصغيرة ومواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين، وما يتضمنه من مناهج ونظريات علمية ومعارف متعلقة بهذه المجالات.

ج- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج تتعلق بالمشروعات الصغيرة ومواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين.

د- مقابلات الباحثه مع الطلاب وحثهم علي عمل المشروعات الصغيرة ومواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين.

هـ- آراء الطلاب فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة ومواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين.

و- ملاحظات الباحثه للواقع الميداني.

٢- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

أ- الاهتمام الحالي بالمشروعات الصغيرة ومواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين.

ب- الأهداف التي يسعي إليها التخطيط الاجتماعي وهي أهداف تتعلق بتنمية المجتمع من خلال العديد من المشروعات ومنها المشروعات الصغيرة ومواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين.

ج- اهتمام المجتمع بمواجهة مشكلات بطالة الشباب الخريجين عن طريق عمل المشروعات الصغيرة.

٣- أهداف التصور المقترح:

أ- تحديد دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

ب- تحديد مستوى مشاركة شباب الخريجين في المشروعات الصغيرة.

ج- تحديد مشكلات المشروعات الصغيرة في مصر.

د- وضع تصور تخطيطي لمواجهة المشكلات وتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.

٤- الموشرات التخطيطية للتصور المقترح:

(أ)المؤشرات التخطيطية الخاصة بالمشكلات التي تواجه خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط عند إقامة المشروعات الصغيرة.

- ✓ وجود صعوبات مادية لإقامة المشروعات الصغيرة.
- ✓ تعقد الاجراءات الادارية لإنشاء المشروعات الصغيرة.
- ✓ ارتفاع أسعار المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج.
- ✓ الصعوبة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة.
- ✓ قلة جدوى العائد المادي للمشروعات الصغيرة.

(ب) المؤشرات التخطيطية الخاصة بمقترحات لمعالجة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر:

- ✓ الحد من القيود التي تعوق اقامة المشروعات الصغيرة.
- ✓ تيسير الاجراءات الادارية لإنشاء المشروعات الصغيرة.
- ✓ زيادة التسهيلات المقدمة للخريجين لتدشين مشاريعهم الصغيرة.
- ✓ توفير المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج بتكلفة مناسبة.
- ✓ المساهمة من جانب الحكومة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة عن طريق الاعلام.

(ج) المؤشرات التخطيطية الخاصة بمقترحات لتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط:

- ✓ تشجيع الخريجين العاطلين على انشاء مشاريع صغيرة لتحسين وضعهم المادي.
- ✓ تقديم أصحاب المشروعات الصغيرة للمنتجات القادرة على تلبية احتياجات السوق المحلي.
- ✓ الاهتمام بالتوزيع الجغرافي بالنسبة لانتشار المشاريع الصغيرة .
- ✓ تفعيل المتابعة والمراقبة لجودة المنتجات حتى تنافس بقوة في السوق.
- ✓ تطوير المشروعات الصغيرة بما يتماشى مع المواصفات ومعايير الجودة.

رابعاً: آليات لتنفيذ التصور التخطيطي المقترح لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط:

م	الهدف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
١	تحديد دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.	تحقق المشروعات الصغيرة رغبات الخريجين في الاستقلال الاقتصادي	- الاجتماعات - اللجان - المناقشات - الندوات - المؤتمرات - حملات التوعية	الطلاب الخريجين	جامعة أسيوط كلية الخدمة الاجتماعية	شهرين	عدد اللقاءات التي تم عقدها
		توفر فرص العمل جيدة للشباب الجامعي بعد التخرج		الطلاب الخريجين		شهرين	عدد البرامج الإعلامية
		تسهم في معالجة مشكلة البطالة للشباب الجامعي بعد التخرج من الجامعة		الطلاب الخريجين		شهرين	عدد المؤتمرات
٢	تحديد مستوى مشاركة شباب الخريجين في المشروعات الصغيرة.	يتوفر مشروع أمن غذائي يوجد مشروع صيانة أجهزة محمول	- الاجتماعات - اللجان - المقابلات - المناقشات - ورش عمل - بروتوكولات التعاون	الطلاب الخريجين	جامعة أسيوط كلية الخدمة الاجتماعية	شهرين	درجة إتاحة المعلومات للطلاب
		يوجد مشروع صغير للإنتاج زراعي العمل في مشروع تسويق الكتروني		الطلاب الخريجين		شهرين	عدد بروتوكولات التعاون
		أمتلك مشروع انتاج تربية دواجن/طيور		الطلاب الخريجين		شهرين	درجة المشاركة ورأي الطلاب
٣	تحديد مشكلات المشروعات الصغيرة في مصر.	وجود صعوبات مادية لإقامة المشروعات الصغيرة	- الاجتماعات - اللجان - المقابلات - العصف الذهني - المناقشات - ورش عمل	الطلاب الخريجين	جامعة أسيوط كلية الخدمة الاجتماعية	شهرين	نسبة الانتهاء من تحليل المشكلات
		تعقد الاجراءات الادارية لإنشاء المشروعات الصغيرة		الطلاب الخريجين		شهرين	نسبة الانتهاء من الفجوات

م	الهدف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
			- زيارات ميدانية				التنموية
		ارتفاع أسعار المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج		الطلاب الخريجين		شهرين	نسبة الانتهاء من الخطة الإستراتيجية
		الصعوبة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة		الطلاب الخريجين		شهرين	نسبة الانتهاء من الخطط التنفيذية
٤	وضع تصور تخطيطي لمواجهة المشكلات وتفعيل دور المشروعات الصغيرة في مواجهة بطالة خريجي الجامعات المصرية.	الحد من القيود التي تعوق اقامة المشروعات الصغيرة	- الاجتماعات - اللجان - المقابلات - المناقشات - ورش عمل - زيارات ميدانية - حملات إعلامية	الطلاب الخريجين	جامعة أسيوط كلية الخدمة الاجتماعية	شهرين	عدد الطلاب الخريجين الذين تم توعيتهم
		تيسير الاجراءات الادارية لإنشاء المشروعات الصغيرة		الطلاب الخريجين		شهرين	عدد المشاركين في مناقشة المشكلات
		زيادة التسهيلات المقدمة للخريجين لتدشين مشاريعهم الصغيرة		الطلاب الخريجين		شهرين	عدد الخريجين المستفيدين
		توفير المستلزمات المادية اللازمة للإنتاج بتكلفة مناسبة		الطلاب الخريجين		شهرين	عدد الرسائل التوعوية

الثالث عشر: التوصيات: فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى بالآتى:

١- نشر ثقافة العمل الحر واقامة المشروعات الصغيرة بين خريجي كليات الخدمة الاجتماعية.

٢- التشجيع المستمر لخريجي الجامعات بشكل عام وكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بشكل خاص على اقامة المشروعات الصغيرة.

٣- تيسير اجراءات حصول الخريجين على قروض حسنة وميسرة لإقامة مشروعاتهم الصغيرة.

٤- الدعم المادي والمعنوي للشباب الخريجين لخوض المغامرة واقامة مشروعات صغيرة تدر عليهم عائد مادي وتحسن مستواهم الاقتصادي.

٥- قيام الدولة والوزرات المعنية بالشباب بدورها في توفير فرص العمل الخاص وعلى رأسها اقامة المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين.

٦- اضطلاع الاعلام بدور ايجابي في الترويج للمشروعات الصغيرة وجدواها وطرق اقامتها ووسائل تمويلها.

٧- إجراء المزيد من الدراسات التى تهتم بالبحث عن الأسباب والعوامل التى تجعل بعض الطلاب يتقبل الفكر المنحرف بسهولة، والتعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لديهم.

٨- اهتمام الجامعات المصرية وكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بتنمية وعي الطلاب بأهمية المشروعات الصغيرة وصقل مهاراتهم ومعارفهم حول المشروعات الصغيرة وأهميتها ودورها في مواجهة مشكلة البطالة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت محمود(٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، مكتب المتنبي، القاهرة.

أبو شنب، سامح عبد الكريم محمود(٢٠١٥). دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر "حالة الأردن"، بحث منشور، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، المملكة الأردنية الهاشمية.

الأسرج، حسين عبد المطلب(٢٠١٠). المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل في الدول العربية، مجلة الباحث، العدد (٨).

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(٢٠١٧). الكتاب الإحصائي السنوى العمل، جمهورية مصر العربية.

الجناحي، رائد جواد كاظم(٢٠٢٠). دور المشروعات الصغيرة لمعالجة مشكلة البطالة في العراق، مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العراق، مج (١٢)، ع (٤٣).

الحموري، أميرة محمد مفلح(٢٠١٧). دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، IUGJEPS, Vol 25, No 3, 2017.

العوضي، وآخرون(٢٠٢٠). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على كفاءة وفاعلية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم التقنية، الكويت، العدد (٢٩).

الفضالة، فهد يوسف صالح(٢٠٢٣). بطالة الشباب في الكويت الواقع والتحديات وسياسات المعالجة– دراسة تحليلية. بحث منشور. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الحولية(٤٣)، الرسالة (٦٢٣).

حبيب، جمال شحاته، حنا، مريم إبراهيم(٢٠١١). الخدمة الإجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعى الحديث، القاهرة.

حسن، زهراء محمد(٢٠١٨). المشروعات الصناعية الصغيرة في العراق وسبل النهوض بها للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٢)، بحث منشور، مجلة الدنانير، العدد الثاني عشر، كلية الإدارة والإقتصاد,جامعة ديالى، العراق.

خليل، محمد الهادي(٢٠٢٢). بحث منشور، المؤتمر الدولي، مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل" رهانات الحاضر وافاق المستقبل"، جامعة مصراتة، ليبيا.

الخولي، عادل السعيد، محمود(٢٠٠٣). البطالة بين خريجي التعليم الجامعي، دراسة حالة بجامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

درويش، محمد(٢٠١٦). سوسيولوجية البطالة. بحث منشور. مجلة الحوار الثقافي. جامعة عبدالحميد بن باديس – كلية العلوم الإجتماعية – مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم، مج (٥)، ع (١).

رضوان، وآخرون(٢٠١٨). اعداد طلاب التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات للعمل في المشروعات الصغيرة، بحث منشور، مجلة تطوير الأداء الجامعي، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٦)، الجزء (٣).

سلوى عثمان الصديقى(٢٠٠١). التكنيك النظرى والتطبيقى فى طريقة العمل مع الأفراد، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

سويكر، محمد، وآخرون(٢٠٢٢). أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحد من مشكلة البطالة في ليبيا: دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلدية سرت. بحث منشور. مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا. جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف – مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا. الجزائر، مج (١٨)، ع(٢٩).

شافعي، شيماء سليمان (٢٠٢١). المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الأهلية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٤)، الجزء (٥).

صالح، إدريس محمد(٢٠٠٩). المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

عباس، محمد جابر(٢٠١٤). المشروعات الصغيرة كمدخل مجتمعي لتحسين الأحوال المعيشية لسكان المناطق العشوائية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية

والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد السادس والثلاثون، الجزء الخامس عشر، ابريل.

عبد الحميد، صلاح محمد(٢٠٠٨). أزمة البطالة دراسة مقارنة (مصر، السعودية، الكويت)، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد الحميد، محمد محمد سيد(٢٠٢٣). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في النظرية والدراسات التطبيقية، بحث منشور بالمجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، الجلد (١٥).

عبد القادر، محمد علاء الدين(٢٠٠٣). البطالة وأساليب المواجهة لدعم السلام الإجتماعى والأمن القومى فى ظل الجات والعولمة (تحديات الإصلاح الإقتصادى)، منشأة المعارف، الإسكندرية.

عبد الكريم، علي فريد(٢٠١٣). تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الاقتصاد، مجلة العمل والمجتمع، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المركز الوطني للبحوث والدراسات، بغداد.

عبد الله، كبلان اسماعيل(٢٠٢٢). دور المشروعات الصغيرة في معالجة البطالة وزيادة معدلات التشغيل في العراق، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، الأردن، ع (٦٥).

عثمان، عبد الفتاح، محمد، على الدين السيد(٢٠٠٦). خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر، بلبرنت للطباعة والتصوير، ط ٦، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطى(٢٠١٢). الإتجاهات الحديثة فى التنمية الشاملة (معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية)، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

عمارة، اميرة(٢٠٢١). تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر. بحث منشور. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مج (٢٢)، ع (٤).

محمد عاطف غيث(١٩٧٩). قاموس علم الأجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Alejandro, Mungaray et al(2016). Micro and small enterprises employment generators in Baja California during the crisis of 2008-2009 Estudios Sociales, Revista de Investigación Científica, Vol. 26 Issue 48.

Altenburg, Tilman & others(2017). A Decade On: How Relevant is the Regulatory Environment for Micro and Small Enterprise Upgrading After All?, European Journal of Development Research,Vol.29 Issue 2.

Eshetu, T & others(2013). Economic Impact of Support Service Program on Micro and Small Enterprises, The Case of Dire Dawa Administration, Ethiopia, gris On-Line Papers in Economics & Informatics, Vol. 5 Issue 1.

https://www.rowadalaamal.com.

Israel, Alena & Hitzeroth, Marion(2018). How do micro- and small-scale enterprises respond to global competition?, An example of the textile survival cluster Gamarra in Lima: nternational Development Planning Review, Vol. 40 Issue 2.

Jun, Dong & Huo, Huijuan(2017). Identification of Financing Barriers to Energy Efficiency in Small and Medium Sized Enterprises by Integrating the Fuzzy Delphi and Fuzzy Dematel Approaches, Energies (19961073), Vol. 10 Issue 8.

Kozarević, Emira, et al(2017). Liquidity of Bosnia and Herzegovina Institutions and its Influence on the Scope of Commercial Transactions with Small and Medium Sized Enterprises, TEM Journal,Vol.6 Issue 3.

Liu, Yang & Zhong, Wei(2018). Education and Training Management Model and Incentive Mechanism based on Core Employees of Scientific and Technological Small and Micro Enterprises, Educational Sciences: Theory & Practice, Vol. 18 Issue6.

Roger Smith(2008). Work with young people, polity, press, UK.